استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتحملها المسئولية

University girls use of social media sites in relation to assuming responsibility

د. شيماء مصطفي الزكي
مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

ملخص البحث Abstract:

استهدف البحث بصفة رئيسية تحديد طبيعة العلاقة بين استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية ، وتتحدد مشكلة البحث في الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية ، تكونت عينة البحث من (200) من الفتيات الجامعيات من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة ، تم تجميع العينة من محافظة الغربية بطريقة صدفية غرضية ، تم التطبيق الميدانى خلال شهر سبتمبر 2016م ، وتكونت أداة البحث من : استمارة البيانات العامة للفتيات الجامعيات، استبيان استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي ، استبيان تحمل المسئولية لدى الفتاة الجامعية (وجميعها من إعداد الباحثة). وكانت أهم النتائج التى توصل اليها البحث هى وجود علاقة ارتباطية بين استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية بأبعادها(تحمل المسئولية الشخصية - تحمل المسئولية الأسرية – تحمل المسئولية التعليمية) وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين كلا من استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية بأبعاده وبعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى (المستوى التعليمى للأب والأم –عدد أفراد الاسرة – الدخل الشهرى) بالاضافة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية فى استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية تبعا لطبيعة الدراسة (نظرية -عملية) "لصالح االدراسة النظرية "- تبعاً لعمل أمهات الفتيات الجامعيات (تعمل – لا تعمل) " لصالح أمهات الفتيات الجامعيات العاملات " كما توصلت الدراسة الى وجود تباين دال احصائيا فى استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية تبعا (لمكان السكن "لصالح منزل الأسرة" – الحالة الاجتماعية "لصالح الفتيات الجامعيات المتزوجات " مستوى حجم الأسرة "لصالح المستوى المنخفض "). من أهم توصيات البحث ضرورة وضع ضوابط لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بما تقتضيه الأديان السماوية والعادات والتقاليد من جانب المؤسسات المختلفة حتى لا يتولد لديهم ما يسمى بالإدمان والذى يمثل الجانب السلبى للتكنولوجيا.

كلمات دالة Keywords:
الفتاة الجامعية
University Girls
مواقع التواصل الاجتماعي
Social Media
تحمل المسئولية
Assuming Responsibility
المسئولية الاجتماعية
Social Responsibility

Paper received 15th April 2018, Accepted 13th June 2018, Published 1st of July 2018

مقدمة Introduction:

الشباب هم الشريان الحيوي الذي يجري فيه الدم لبعث الطاقات المحركة والدافعة في شتى الميادين لتشييد دعائم حاضر الأمم ومستقبلها كما أنه أمانة تدعيم الحاضر ونسج خيوط المستقبل تستلزم تضافر جهود الشباب وتلاقي إمكانياته النابعة من الإيمان بالوطن فالمجتمع الذي تتعدد فيه مجالات العمل والتي تقترن بتكافؤ الفرص له قدر من المساواة تتيح الفرص للشباب في الحصول على العمل اللائق به والمناسب لاستعداده وتأكيد لحق الفرد في العمل لعيش حياة حرة كريمة **(حلمي، 2000: 3)**. فالشباب بوصفهم يشكلون الغالبية العظمى من أعضاء المجتمع فهم الأساس الذي يبنى عليه التقدم في كافة مجالات الحياة باعتبارهم أكثر فئات المجتمع حيوية وقدرة ونشاطا وإصرارا على العمل والعطاء ولديهم الإحساس بالجدية والرغبة الأكيدة في التغيير مما يجعلهم أهم سبل علاج مشكلات المستقبل هذا في ذاته مطلب أساسي للتطوير والتغيير **(السكري،2000 : 2)**.

فالشباب هم أهم الموارد الاساسيه للأمه بل وذخيرتها البشريه ووسيلتها لتحقيق أهدافها ، فهم بحكم تكوينهم العقلى يمثلون أنشط العقول فى ارتياد مجالات العلم والمعرفه والبحث بجديه ومثابره كما يتمتعون بقدره واضحه على التوافق والتكيف مع الاوضاع الاجتماعيه السائده وعندهم القدره على ايجاد العلاقات والتفاعلات مع مختلف التغيرات **(Berter. 2002: 130)**.

إن تحمل المسئوليه من المهارات التى يجب أن يهتم بها الفرد نظراً لما يواجهه من تحديات وتطورات مستمره تقع على عاتقه**(مشالى، 31،30:2011)** .

حيث أشار **(Gross inckle,D,Rober,1992:44)** أن المسئوليه أحد القيم الانسانيه التى يجب تنميتها داخل الفرد والجماعه حيث أن عضو الجماعه المتسم بتحمل المسئوليه يحقق فائده لجميع أفراد المجتمع وينعكس ذلك فى أسلوب حياته واحترامه للآخرين والاهتمام بهم وبمن حوله ، ومع التطور والتقدم التكنولوجى فى الاتصالات أدى ذلك إلى انتشار المعلومات انتشارا كبيرا **(صادق, 11:2007)**.

فالعالم يعيش الآن عصر السموات المفتوحه وأصبحت الكره الأرضيه قريه كونيه صغيره وذلك بسبب تكنولوجيا جديده ربطت الكمبييوتر بالانترنت والتى سمحت للأشخاص بلمسه بسيطه باصبع اليد أن يكونوا على صله مع أفراد الأسره والأصدقاء الموجودين فى أماكن بعيده عنهم وأن يحصلوا على المعلومات فى جميع المجالات بسرعه هائله او ينشئوا صداقات مع أشخاص آخرين فى كل أنحاء العالم **(سراج,1:2007)** فقد انتشر بشكل مثير للانتباه مواقع جديدة في السنوات الأخيرة جذبت ملايين المستخدمين اليها وأصبحت المواقع الاجتماعيه وسيله فعاله للتواصل الاجتماعي كما أنها تتيح بفعل ما تتمع به من ذكاء ربط الفرد باصدقائه الذين فقد الاتصال بهم منذ فتره طويلة **(خميس,139:2011)**.

فاستخدامات الانترنت متعدده بتعدد محتوياتها ويختلف الأفراد فى هذه الاستخدامات فى مدى الوقت الذى يستغرقه أمامها وقد يصل هذا الحد الى درجه الادمان مما يشكل خطرا كبيرا على هولاء الافراد وقد يلجأ مستخدموا الانترنت الى تكون علاقات قد تكون سلبيه او ايجابيه ولكنها فى الاغلب تتميز بقلة التحكم فى السلوك بسبب عدم وجود رقابه وبالتالى يسمح الفرد لنفسه أن يسلك كل ما لا يستطيع فعله فى الحياة الاجتماعيه **(Saracoglu,I and other, 2004:22)**.

فقد أكدت **دراسة (حمدى، 2002)** ارتفاع نسبة الطلاب الذين يستخدمون الانترنت طوال اليوم. كما أكدت أن استخدام شبكة الانترنت كان بمعدل (1-2) ساعه يوميا بينما أكدت دراسة **(عبد الله، 2013)** ، ويكثر استخدام شبكة الانترنت خاصة فى الفتره المسائيه أما فى الصباح فتقل نسبة استخدام الطلاب لها بسبب انشغالهم بمحاضراتهم وهذا ما أكدته دراسة كل من **(طايع 2000،**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

رفعت 2002)

وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعى تهدر وقت الشباب بدون فائده فكثير من طالبات الجامعه يقضون أكثر من عشر ساعات فى التصفح فى المواقع مما يؤدى إلى عزلهم عن واقعهم الأسرى ومشاركتهم فى الفاعليات التى يقدمها المجتمع مما يؤدى الى منع ادراكهم بالمسؤليه تجاه الغير وعدم التعامل مع المواقف والتواصل المباشر **(فضل الله، 2010:43،44)**.

فقد أكدت دراسة **(Karingy Millon,1998: 31-39)** إن الأشخاص الذين يقضون أوقات كبيره جدا على شبكة الانترنت له أثر سلبى على قضائهم لأوقاتهم مع أصدقائهم وعائلاتهم وأقاربهم. وكذلك تشير نتائج دراسة ***Marshall (1998)*** إلي أنه يمكن ترسيخ وتدعيم الشعور بالمسئولية الاجتماعية لدي الطلاب وذلك من خلال تقديرهم لذاتهم والرغبة في تعديل الذات وأن يصبحوا أشخاصاً أكثر إيجابية في المجتمع الذي يعيشون فيه ومن هنا يمكن أن يظهر لديهم الإحساس بالمسئولية الاجتماعية والعمل علي تنميتها

مشكلة البحث Statement of the problem:

يمكن صياغة المشكلة فى التساؤل التالي:

ما العلاقة بين استخدام الفتاة الجامعيه لمواقع التواصل الاجتماعى وتحملها للمسؤليه بأبعادها (المسؤلية الأسريه والشخصيه والتعليميه) ؟ ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية والتى تشمل:

1- ما طبيعة العلاقة بين كل من استخدام الفتاة الجامعية عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية بأبعاده الثلاثة وبعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى ؟
2- ما هى الفروق بين الفتيات الجامعيات عينة البحث فى كل من استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية تبعاً لطبيعة الدراسة ؟
3- ما هى الفروق بين االفتيات الجامعيات عينة البحث فى كل من استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية تبعاً لعمل الأم ؟
4- ما أوجه التباين بين االفتيات الجامعيات فى كل من استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية تبعاً لمكان سكن الفتاة ؟
5- ما أوجه التباين بين االفتيات الجامعيات فى كل من استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية تبعاً لحالتها الاجتماعية؟
6- ما أوجه التباين بين االفتيات الجامعيات فى كل من استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية تبعاً لمستوى حجم الأسرة ؟

أهداف البحث Objectives

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية ، ولتحقيق هذا الهدف يستلزم تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1- تحديد مستوى استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي و تحمل المسئولية بأبعاده الثلاثة.
2- دراسة العلاقة بين استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحمل المسئولية بأبعاده الثلاثة .
3- توضيح العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي (عدد أفرد الأسرة -المستوى التعليمى لرب الأسرة - المستوى التعليمى لربة الأسرة – الدخل الشهرى للاسرة) واستخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحمل المسئولية .
4- توضيح الفروق في استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية تبعاً (طبيعة الدراسة – عمل الأم)
5- دراسة أوجه التباين فى استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية تبعاً(مكان سكن الفتاة – الحالة الاجتماعية – حجم الأسرة).

أهمية البحث Study Significance:

1- يعد هذا البحث استكمالا لمجموعة من الابحاث التى تناولت دراسة تحمل المسؤليه للطالبات فى مجال ادارة المنزل والمؤسسات.
2- تحمل المسؤليه من الموضوعات الهامه فى مجال اداة المنزل والمؤسسات وخصوصا لدى االفتيات الجامعيات باعتبارهن أمهات المستقبل.
3- يمكن أن تشكل هذه الدراسة إسهاما في الجوانب النظرية الخاصة بالإنترنت بوصفها مصدرا للمعلومات في المجتمع المصري.
4- توجه الدراسة اهتمام المسئولين والتنظيمات التربوية إلى ضرورة الاستفادة من الإنترنت وخدماته المتعددة في تطوير العملية التعليمية والرقابة التربوية على استخدام الفتيات الجامعيات لمواقع التواصل الاجتماعي.

فروض البحث Hypothesis:

1- توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية بأبعاده الثلاثة.
2- توجد علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى (عدد أفرد الأسرة -المستوى التعليمى لرب الأسرة - المستوى التعليمى لربة الأسرة – الدخل الشهرى للأسرة) وكلا من استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية بأبعاده الثلاثة.
3- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات الفتيات الجامعيات عينة البحث في استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية تبعا لطبيعة الدراسة.
4- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات الفتيات الجامعيات عينة البحث في استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية تبعا لعمل الأم.
5- يوجد تباين دال احصائيا بين الفتيات الجامعيات عينة البحث في استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية تبعا لمكان سكن الفتاة الجامعية .
6- يوجد تباين دال احصائيا بين الفتيات الجامعيات عينة البحث في استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية تبعا لحالتها الاجتماعية .
7- يوجد تباين دال احصائيا بين الفتيات الجامعيات عينة البحث في استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية تبعا لحجم الأسرة.

منهج البحث Methodology:

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي وهو " التحليلي وهي دراسة تقوم بوصف خصائص المتغيرات الخاصة بالمشكلة موضوع البحث حيث تهدف إلي وصف الملائمة الخاصة بالظاهرة موضوع الدراسة **(راضي, 2012: 128)** فالمنهج الوصفي يقوم علي دراسة ظاهرة المشكلة كما في الواقع ووصف وضعها الراهن. كما يهتم بالتعرف علي المشكلة عن طريق وصف ظواهرها وخصائصها وطبيعتها ومعرفة أسبابها وسبل التحكم فيها معتمدا علي تجميع البيانات وتحليها وبالتالي استخلاص النتائج بغرض معالجة المشكلة ثم تعمم هذه النتائج طبقا لمجموعة من القواعد الخاصة بجمع المعلومات والحقائق وتصنيفها وتفسيرها**(العايدي, 2005: 69-70).**

حدود البحث Delimitations:

يتحدد البحث فيما يلى :

الحدود البشرية "عينة البحث":تم اخذ عينة مكونة من (200) من

الفتيات الجامعيات من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة,

- **الحدود المكانية:** تم تجميع العينة من محافظة الغربية والمنوفية (الناصرية - سمنود –المحلة - طنطا – نواج –شبين الكوم) بطريقة صدفية غرضية.
- **الحدود الزمنية:** تم التطبيق الميدانى خلال شهر سبتمبروأكتوبر 2016م.

الإطار النظرى Theoretical framework

أولاً: المصطلحات العلمية و المفاهيم الإجرائية :

الفتاة الجامعية إجرائياً : فتاة بمرحلة التعليم العالى سواء أكانت بكلية نظرية أم عملية من ريف كانت أم حضر مخطوبة أو غير مخطوبة أو متزوجة تعيش مع أسرتها أو بالمدينة الجامعية تستخدم مواقع التواصل الاجتماعى.

مواقع التواصل الاجتماعي علمياً : عرفها خميس (2011: 139) بأنها وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي كما أنها تتيح بفضل ما تتمتع به من ذكاء ربطك بزملاء وأصدقاء فقدت الاتصال معهم منذ فترة طويلة.

ويعرف خليل (2012: 37) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مواقع اجتماعية تفاعلية تتيح فرصة التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم.

ويرى مركز الدراسات الإستراتيجية (2012: 3) أنها هي وسيلة إلكترونية حديثة للتواصل الاجتماعية, حيث أنها تكون بنية اجتماعية افتراضية تجمع بين أشخاص أو منظمات تتمثل في نقاط التقاء متصلة بنوع محدد من الروابط الاجتماعية.

ويرى Graybill (2010:5-4) أنها هي المواقع التي تسمح للحفاظ لمستخدميها على الروابط الاجتماعية القائمة وتشكيل اتصالات جديدة وتستخدم لخلق علاقات بين الناس الذين يشتركون في رباط مشترك أو مصلحة.

مواقع التواصل الاجتماعي إجرائياً: هي المواقع الإلكترونية التي تستخدمها الفتاة الجامعية التي تتكون من مجموعة من المواقع التي تساعدها علي الاتصال بغيرها من الأشخاص في أي وقت وفي أي مكان بالعالم لتبادل المعارف والمعلومات وتوطيد العلاقات الاجتماعيةمثل (الفيس بوك – الواتس آب – تويتر).

2- تحمل المسئولية علمياً: يعرفها **سلام (2000)** بأنها مجموعة الالتزامات التي يعهد بها لشخص ما لكي يؤديها ويحاسب عليها, ومن ثم يكون مسئولا عن فعله, متحملا لنتائجه فهى تعني شعور الفرد بالالتزام عن فعله.

وتعرفها أيضا **بخيت (2000: 100)** علي أنها مجموعة من القدرات والسلوكيات التي تجعل الفرد قادرا علي التفاعل بفاعلية مع المتطلبات اليومية وتحدياتها وذلك عن طريق ما لدي الفرد من معارف ومعلومات واتجاهات وقيم وتوظيفها جميعا كي يتفاعل بإيجابية مع الحياة اليومية ومتغيرات العصر.

تحمل المسئولية إجرائياً: التزام الفتاة الجامعية وإدراكها بانه مطلب اجتماعي يحتل عندها مكانة الواجب بحيث تكون مسئولة عن عملها وسلوكها في أقوالها وأفعالها على المستوى الشخصى والأسرى والتعليمى.

أدوات البحث Research Tools :

تكونت أداة البحث من:

1- استمارة البيانات العامة للفتاة الجامعية .
2- استبيان سلوب استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي.
3- استبيان تحمل المسئولية لدى الفتاة الجامعية .

إستمارة استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي:

والهدف منه التعرف على استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وحتى يمكن إعداد أداة تحقق هذا الهدف تم اتباع الخطوات التالية:

تم إعداد الاستبيان فى ضوء التعريفات الإجرائية والذي تكون من (37) عبارة

استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي:

تصحيح الاستبيان:

تم تصحيح استبيان استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي ، بأن يتم اختيار واحد من متعدد (نعم ،لحدما ،لا) فى كل عبارة من عبارات الاستبيان وتم التصحيح على ميزان (3 ، 2 ،1) للعبارات الايجابية و ميزان (1 ، 2 ، 3) للعبارات السلبية ، وبذلك تكون أقل درجة لاستخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي (37) وأعلى درجة هى (*111*).

صدق الاستبيان :

أولاً : الصدق المنطقى للاستبيان : للتحقق من صدق الاستمارة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة الأزهر وقد تراوحت نسبة الاتفاق على الأسئلة ما بين 75%،100% مع تعديل بعض العبارات وبهذا يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحكمين.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلى لاستبيان استبيان استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك عن طريق ايجاد معامل الارتباط لكندال لعبارات استبيان استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت 0.58 عند مستوى معنوية (0,01) مما يدل على صدق الاستبيان.

ثبات الاستبيان :

تم حساب ثبات الاستبيانReliability باستخدام معامل الثبات وذلك عن طريق معادلة الفاكرونباخ Alpha Cronbachوذلك من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية لكل عبارة ، ثم حساب قيمة ألفا حيث كانت مرتفعة وكانت قيمة ألفا لاجمالى استبيان استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي (0,848) وهي قيم مرتفعة تؤكد اتساق الاستبيان وثباتها لقياس ما وضع من اجله.

ثالثاً: استبيان تحمل المسئولية :

والهدف منه هو التعرف علي مدى تحمل الفتاة الجامعية المسئولية وحتى يمكن إعداد أداة تحقق هذا الهدف تم اتباع الخطوات التالية:

تم اعداد الاستبيان في ضوء التعريفات الإجرائية والذي تكون من (57) عبارة مقسمة إلي ثلاث أبعاد:

تحمل المسئولية الشخصية: ويتضمن (25) عبارة تقيس قدرة الفتاة الجامعية علي القيام بدور فعال في حياتها يساهم في منفعتها ومنفعة الآخرين بطريقة تحقق لها كافة احتياجاتها ومطالبها وتدفعها للتمسك بها والدفاع عنها.

تحمل المسئولية الأسرية: ويتضمن (19) عبارة تقيس مدى استجابات الفتاة الجامعية الدالة علي تعاطفها مع أفراد أسرتها وعملها علي فهم مشكلاتها وإيجاد طرق لحلها وإنجاز أهدافها وبذل قصاري جهدها في سبيل تحقيق أهدافها ورفع شأن أفراد أسرتها.

تحمل المسئولية التعليمية: ويتضمن (13) عبارة تقيس اتجاه الفتاة الجامعية نحو الالتزام بتعليمات معلميها واتجاه أفراد المدرسة من الزملاء والأصدقاء والإدارة المدرسية وقضايا المدرسة ومشكلاته.

تصحيح الاستبيان : تم تصحيح استبيان تحمل المسئولية لدى الفتيات الجامعيات ، بأن يتم اختيار واحد من متعدد (دائماً ، احيانا ، نادراً) فى كل عبارة من عبارات الاستبيان وتم التصحيح على ميزان (3 ، 2 ،1) للعبارات الايجابية و ميزان (1 ، 2 ، 3) للعبارات السلبية ، وبذلك تكون اقل درجة تحملها المسئولية لدى الفتاة الجامعية هو (57) واعلى درجة هى (171).

صدق الاستبيان :

أولاً : الصدق المنطقى للاستبيان : للتحقق من صدق الاستمارة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة الأزهر وقد تراوحت نسبة الاتفاق على الأسئلة ما بين 75%،100% مع تعديل بعض العبارات وبهذا يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحكمين

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان تحمل المسئولية لدى الفتاة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الجامعية وذلك عن طريق ايجاد معامل الارتباط لكندال بين درجة كل بعد من استبيان تحمل المسئولية والمجموع الكلى للاستبيان ، يوضح جدول (1) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (0,01) بين أبعاد إستبيان تحمل المسئولية(تحمل المسئولية الشخصية – تحمل المسئولية الأسرية – تحمل المسئولية التعليمية)والمجموع الكلى للاستبيان مما يدل على صدق الاستبيان.

جدول (1) صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط كندال لأبعاد استبيان تحملها المسئولية

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تحمل المسئولية الشخصية	**0,416	0,01
تحمل المسئولية الأسرية	**0,587	0,01
تحمل المسئولية التعليمية	**0,581	0,01

** دالة عند مستوى معنوية0,001

ثبات الاستبيان :

تم حساب ثبات الاستبيانReliability باستخدام معامل الثبات وذلك عن طريق معادلة الفاكرونباخ Alpha Cronbachوذلك من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية لكل عبارة ، ثم حساب قيمة ألفا حيث كانت مرتفعة (يوضحه جدول 2) في كل الأبعاد وكانت قيمة ألفا لاستبيان تحمل المسئولية لدى الفتاة الجامعية (0,838) وهي قيم مرتفعة تؤكد اتساق الاستبيان لقياس ما وضع من أجله.

جدول (2) معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد استبيان تحمل المسئولية لدى الفتاة الجامعية

المتغيرات	العدد	قيمة الفا
تحمل المسئولية الشخصية	18	0,723
تحمل المسئولية الأسرية	14	0,747
تحمل المسئولية التعليمية	21	0,687
اجمالى الإستبيان	57	0,838

سادساً : المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث :

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامجSpssلاستخراج النتائج وقامت الباحثة بمراجعة البيانات لضمان صحة النتائج ودقتها, من خلال استخدام بعض المعاملات والأساليب الإحصائية التي استخدمت لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض منها (حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغيرات الدراسة- حساب معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان واتساقه- حساب مصفوفة معاملات الارتباط Correlation - حساب قيمة (ت) T test - حساب قيمة (ف) تحليل التباين في اتجاه واحد ONE WAY ANOVAو استخدام اختبار "LSD", لحساب دلالة الاختلافات.

نتائج البحث Results:

تفسير النتائج في ضوء الفروض

الفرض الأول:ينص الفرض الأول على أنه **"توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي و تحملها المسئولية "** ، وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم ايجاد معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الخاصة باستخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وإستبيان تحملها المسئولية (تحمل المسئولية الشخصية – تحمل المسئولية الأسرية – تحمل المسئولية التعليمية – اجمالى الاستبيان) ، ويوضح ذلك جدول (3).

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون لاستخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية لديهن بأبعاده

استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي / تحمل المسئولية	المسئولية الشخصية	المسئولية الأسرية	المسئولية التعليمية	إجمالى تحمل المسئولية
اجمالى استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي	**0,487	**0,429	**0,415	**0,501

** دال عند مستوى دلالة 0,01

يتضح من جدول (3) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (0,01) لاستبيان استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل وإستبيان تحملها المسئولية (تحمل المسئولية الشخصية – تحمل المسئولية الأسرية – تحمل المسئولية التعليمية – اجمالى الاستبيان) مما يدل على أن هناك علاقة إرتباطية موجبة بين استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعى وتحملها المسئولية **وبذلك يتحقق الفرض الأول كليا.**

الفرض الثانى: ينص الفرض الثانى على أنه**"توجد علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لدى الفتاة الجامعية (عدد أفرد الأسرة -المستوى التعليمى للأب - المستوى التعليمى للأم – الدخل الشهرى للاسرة) وتحملها المسئولية بأبعاده "** وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم ايجاد معاملات ارتباط بيرسون بين استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وإستبيان تحملها المسئولية (تحمل المسئولية الشخصية – تحمل المسئولية الأسرية – تحمل المسئولية التعليمية – اجمالى الاستبيان) وبعض متغيرات المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة (عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمى للأب والأم ، والدخل الشهرى للأسرة) .

جدول (4) معاملات ارتباط بيرسون للمتغيرات الكمية لاستبيانى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتحمل المسئولية بأبعاده

المتغيرات	عدد أفرد الأسرة	المستوى التعليمي للأب	المستوى التعليمي للأم	الدخل الشهري للأسرة
إجمالى الإستبيان استخدام مواقع التواصل الاجتماعى	**0,060**	**0,011**	**0,010**	**0,053**
المسئولية الشخصية	0,26	**0,100	**0,238	0,308
المسئولية الأسرية	**0,043**	**0,078**	**0,100**	**0,086**
المسئولية التعليمية	**0,016**	**0,144**	**0,151**	**0,058**
اجمالى إستبيان تحمل المسئولية	**0,007**	**0,132**	**0,147**	**0,076**

*دال عند مستوى دلالة 0,05 ** دال عند مستوى دلالة 0,01

يتضح من جدول (4) وجود علاقة ارتباطية موجبة ولكنها لا تصل إلى حد المعنوية بين كل من (عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهرى للأسرة) واستخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت قيمة ر(0.011،0.60، 0.010، 0.053) على التوالى ، وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (0,01) بين المستوى التعليمى للأب وتحمل المسئولية بأبعادها (تحمل

المسئولية الشخصية – تحمل المسئولية الأسرية – تحمل المسئولية التعليمية – اجمالى الاستبيان) حيث بلغت قيمة ر (0.100، 0.078، 0.144 ، 0.132) على التوالى ، وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (0,01) بين المستوى التعليمى الأم وتحمل المسئولية بأبعادها (تحمل المسئولية الشخصية – تحمل المسئولية الأسرية – تحمل المسئولية التعليمية – اجمالى الاستبيان) حيث بلغت قيمة ر (0.238، 0.100، 0.151، 0.147) على التوالى، عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من (عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهرى) واستبيان تحمل المسئولية بأبعادها تتفق هذه النتائج مع دراسة **النجار (2009)** حيث تبين عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة وتحمل المسئولية الاجتماعية للمراهق بأبعادها المختلفة . ودراسة كل من **الخولى (2002)** ، **عسكر (2005)** ، **فايد (2008)** حيث تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تعليم الأب وتحمل المسئولية ككل . ودراسة كل من **الخولى (2002)** ، **عسكر (2005)** التى أكدت على وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين مستوى تعليم الأم وبين تحمل للمسئولية الاجتماعية . **ودراسة النجار (2009)** على عدم وجود علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين متوسط دخل الأسرة وتحمل المراهق للمسئولية الاجتماعية. كما اختلفت هذه النتائج مع دراسة **فايد (2008)** حيث وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين حجم الأسرة وتحمل المسئولية . ودراسة كل من **النجار (2009)** حيث تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمى للأب وتحمل المسئولية الاجتماعية بأبعادها المختلفة . ودراسة كل من **النجار (2009)** وأسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمى للأم وتحمل المسئولية الاجتماعية بأبعادهاا المختلفة. ودراسة **فايد (2008)** التى أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدخل ومستوى تحمل المسئولية الاجتماعية, **وبذلك يتحقق الفرض الثانى جزئياً.**

الفرض الثالث:ينص الفرض الثالث على أنه" **توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات االفتيات الجامعيات عينة البحث في أسلوب استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي نحو تحملهن المسئولية تبعاً لطبيعة الدراسة (نظرية -عملية) "**، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب الفروق باستخدام اختبار ت (T test) فى اجمالى استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي و تحملها المسئولية تبعا لطبيعة الدراسة (نظرية - عملية) ويوضح ذلك من جدول (5) .

جدول (5) دلالة الفروق بين متوسطات درجات استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحمل المسئولية بأبعاده تبعاً لطبيعة الدراسة (نظرية -عملية) ن = 200

المتغيرات	دراسة نظرية =107		دراسة عملية =93		قيمة ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
اجمالى استبيان مواقع التواصل الاجتماعى	87.75	12.31	84.69	10.71	1.86	0,05	دراسة نظرية
المسئولية الشخصية	47,55	4,34	45,35	3,74	1.89	0,05	دراسة نظرية
المسئولية الأسرية	48.53	8.09	47.19	9.69	1.06	0.01	دراسة نظرية
المسئولية التعليمية	34.78	3.49	33.55	3.46	2.49	0.01	دراسة نظرية
اجمالى استبيان تحمل المسئولية	148.85	13.86	144.88	15.08	1.93	0,05	دراسة نظرية

يتبين من جدول (5) وجود فروق ذات دلالة احصائية فى استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي تبعا لطبيعة الدراسة (نظرية -عملية) حيث بلغت قيمة ت (1.86) هى قيمة دالة حصائيا عند مستوى دلالة اقل من(0,05) لصالح الفتيات بالكليات النظرية ، وهذا ما اتفق مع دراسة **أسعد (2011)** حيث أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين نوعية الجامعة ومعدل استخدام موقع الفيس بوك, حيث يقضي طلاب الجامعة فترات طويلة في موقع الفيس بوك. كما يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب الجامعة لصالح فتيات الدراسة النظرية , كما يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفتيات عينة البحث فى تحمل المسئولية تبعا لطبيعة الدراسة (نظرية -عملية) فى كل من بعد (تحمل المسئولية الشخصية – تحمل المسئولية الأسرية – تحمل المسئولية التعليمية – اجمالى الاستبيان) حيث بلغت قيمة ت(1.89، 1.06 ، 2.49، 1.93)على التوالى وهى قيم دالة حصائيا عند مستوى دلالة اقل من(0,05 ، 0.01، 0.01 ، 0.05) على التوالى لصالح الفتيات بالكليات النظرية وهذا ما تعارض مع دراسة **على (2001)** لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية علي مقياس المسئولية الاجتماعية تعزي إلي نوع الدراسة وذلك لأن فتيات الدراسة النظرية لديهم متسع من الوقت كما أن حضورهم إلى الجامعة ليس بصفة يومية ، كما أن تعرضهم للخبرات الحياتية أكثر واحتكاكهم بالأقارب والجيران والأصدقاء أكبر بكثير من نظيراتهن بالكليات العملية بالاضافة أن الغالبية العظمى منهن تقيمن بالمدينة الجامعية بسبب الدراسة العملية وتأخرهن فى اليوم الدراسى ,**وبذلك يتحقق الفرض الثالث كليا.**

الفرض الرابع:ينص الفرض الرابع على أنه" **توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات االفتيات الجامعيات عينة البحث في استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي و تحملهن المسئولية تبعاً لعمل الأم (تعمل – لاتعمل) "**، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب الفروق باستخدام اختبار ت (T test) فى اجمالى استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية تبعاً لعمل الأم (تعمل – لاتعمل) ويوضح ذلك من جدول (6).

جدول (6) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الفتيات عينة البحث فى استبيان استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحمل المسئولية بأبعاده تبعاً لعمل أمهات الفتيات الجامعيات (تعمل – لاتعمل) ن =200

المتغيرات	لاتعمل =78		تعمل =122		قيمة ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
اجمالى استبيان مواقع التواصل الاجتماعى	63.62	4.56	65.70	5.51	2.79-	0,001	الأم العاملة
المسئولية الشخصية	64	5.56	66,11	5,23	2.94-	0,001	الأم العاملة
المسئولية الأسرية	45.64	12.45	49.36	5.06	2.95-	0.001	الأم العاملة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

المسئولية التعليمية	33.31	3.67	34.78	3.31	2.94-	0.001	الأم العاملة
اجمالى استبيان تحمل المسئولية	142.56	18.38	149.84	10.57	3.55-	0.001	الأم العاملة

يتبين من جدول (6) وجود فروق ذات دلالة احصائية فى استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي تبعا لعمل الأم (تعمل – لاتعمل) حيث بلغت قيمة ت (-2.79) هى قيمة دالة حصائيا عند مستوى دلالة اقل من(0.001) لصالح أمهات الفتيات الجامعيات العاملات ، وجود فروق ذات دلالة احصائية فى تحمل المسئولية تبعا لعمل الأم (تعمل – لاتعمل) في كل من بعد (تحمل المسئولية الشخصية – تحمل المسئولية الأسرية – تحمل المسئولية التعليمية – اجمالى الاستبيان) حيث بلغت قيمة ت(-2.94، -2.95 ، -2.94 ، -3.55) على التوالى وهى قيم دالة احصائيا عند مستوى دلالة اقل من(0.001) لصالح أمهات الفتيات الجامعيات العاملات وذلك لأن عمل الأم يزيد من الفرص التى تعرض أبنائها للمواقف التى تظهر تحملهم للمسئولية ويقوى شخصيتهم كما أنه أثناء غياب الأم عن المنزل تزيد فرصه الابناء لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعى ،**وبذلك يتحقق الفرض الرابع كلياً.**

الفرض الخامس:ينص الفرض السادس على أنه" **يوجد تباين دال احصائيا فى استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية لهن تبعا لمكان سكن الفتاة"**، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب التباين باستخدام اختبار أنوفا فى استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسرى تبعا لمكان سكن الفتاة ويوضح ذلك جدول (7) و(8).

جدول (7) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الفتيات عينة البحث فى استبيان استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي واستبيان تحمل المسئولية تبعاً لمكان سكن الفتاة الجامعية ن = 200

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
اجمالى استبيان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	1123,30 48250,30 49373,60	2 237 239	516,65 203,58	2,76	غير دالة
المسئولية الشخصية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	932.42 4557.16 5489.58	2 197 199	466.21 23.13	20.15	0,01
المسئولية الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	1224.44 14451.94 16576.38	2 197 199	612.22 73.36	8.35	0,001
المسئولية التعليمية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	322.06 2142.53 2464.59	2 197 199	161.03 10.87	14.81	0,001
اجمالى إستبيان تحمل المسئولية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	6310.13 35740.87 42050.99	2 197 199	3155.06 181.43	17.39	0,001

جدول (8) اتجاه دلالة الفروق بين متوسطات درجات استبيان تحمل المسئولية بأبعاده تبعاً لمكان سكن الفتاة الجامعية ن = 200

البعد	مكان سكن الفتاة الجامعية	منزل الاسرة ن=56	سكن خاص ن = 72	مدينة جامعية ن =72
المسئولية الشخصية	منزل الأسرة م = 67.65	-		
	سكن خاص م = 64.19	*3.46	-	
	مدينة جامعية م =62.67	*4.98	1.53	-
المسئولية الأسرية	منزل الأسرة م = 49.74	-		
	سكن خاص م = 49.80	0.07-	-	
	مدينة جامعية م =44.61	*5.13	*5.19	-
المسئولية التعليمية	منزل الأسرة م = 35.66	-		
	سكن خاص م = 34.32	*1.33	-	
	مدينة جامعيةم =32.66	*2.99	*1.65-	-
إجمالى الاستبيان	منزل الأسرة م = 153.04	-		
	سكن خاص م =148.32	4.27	-	
	مدينة جامعية م =139.94	*13.09-	*8.38	-

*دالة عند مستوى دلالة (0,05)

يتضح من جدول(7)،(8) أنه لايوجد تباين فى استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمكان سكن الفتاة الجامعية وهذا يتعارض مع دراسة **الضبع (2010)** استخدام مجموعات الدراسة للفيس بوك مرتبطة بمجموعة من المتغيرات البيئية (السن - التعليم – مكان الإقامة)في العالم العربي ، نظراً للتطور التكنولوجى نجد أنه يتوافر مع كل فتاة لاب أو موبايل سواء كانت مقيمة مع أسرتها أو بالمدينة الجامعية أو بسكن خاص تستطيع من خلاله التواصل مع الجميع على مواقع التواصل الاجتماعى ، كما يوجد تباين فى تحمل المسئولية تبعا لمكان سكن الفتاة الجامعية في كل من بعد (تحمل المسئولية الشخصية - تحمل المسئولية الأسرية – تحمل المسئولية التعليمية – اجمالى الاستبيان) حيث بلغت قيمة ف (20.15، 8.35، 14.81 ، 17.39) على التوالى وهى قيم دالة احصائيا عند مستوى دلالة اقل من(0.05) لصالح الفتيات التى تقمن بمنزل الأسرة وذلك لأن الخبرة والنصائح التى تستمدها الفتاة من الأسرة خبرة صادقة وواقعية وهناك الكثير من المواقف التى تمر بها الفتاة فى منزل الأسرة والتى تكسبها المزيد من تحمل المسئولية فى جميع المجالات (الشخصية ، الأسرية ، التعليمية). **وبذلك يتحقق الفرض الخامس جزئياً**

الفرض السابع:ينص الفرض السابع على أنه" **يوجد تباين دال**

احصائيا فى استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحمل المسئولية تبعا لمستوى حالتها الاجتماعية "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب التباين باستخدام اختبار أنوفا فى استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية تبعا لمستوى حالتها الاجتماعية ويوضح ذلك جدول (9) و(10) و(16).

جدول (9) تحليل التباين أحادى الاتجاه لاجمالى استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحمل المسئولية تبعاً لمستوى حالتها الاجتماعية ن = 200

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
اجمالى استبيان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	965.75 26100.46 27066.46	2 197 199	321.91 133.17	2.42	0.06 غير دالة
المسئولية الشخصية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	307.52 5182.06 5489.85	3 196 199	102.51 26.44	3.88	دالة0.01 لصالح المتزوجات
المسئولية الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	179.66 2284.94 2464.59	3 196 199	59.89 11.66	5.14	دالة0.01 لصالح المتزوجات
المسئولية التعليمية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	73.19 15603.18 15676.38	3 196 199	24.39 79.61	0.31	غير دالة
اجمالى إستبيان تحمل المسئولية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	504.16 41546.83 42050.99	3 196 199	168.05 211.97	0.79	غير دالة

جدول (10) اتجاه دلالة الفروق بين متوسطات درجات تحمل المسئولية لدى االفتيات الجامعيات تبعاً لمستوى الحالة الاجتماعية ن = 200

المتغيرات	المستويات	مخطوبة ن =72	غير مخطوبة ن = 103	متزوجة ن =23
المسئولية الشخصية	مخطوبة م = 63,46	-		
	غير مخطوبة = 65,09	*1,63-	-	
	متزوجة = 66,66	*3,19-	1,57-	-
المسئولية الأسرية	مخطوبة = 53,33	-		
	غير مخطوبة = 54.65	1,32-	-	
	متزوجة = 55,27	*1,95-	0,63-	-

يتضح من جدول (9) و(10) أنه لا يوجد تباين فى استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لحالتها الاجتماعية وذلك لأنه لا يوجد اليوم فى أى منزل مصرى إلا وقد سافر أحد أفراده وإن لم يكن فصديق أو قريب . يوجد تباين فى تحمل المسئولية تبعا لحالتها الاجتماعية في كل من بعد (تحمل المسئولية الشخصية - تحمل المسئولية الأسرية) حيث بلغت قيمة ف (3.88، 5.14) على التوالى وهى قيم دالة احصائيا عند مستوى دلالة اقل من(0.05 " لصالح الفتيات الجامعيات المتزوجات ، وذلك لأن الزواج يزيد من تحمل المسئولية من الجانبين الشخصى والأسرى حتى تستطيع الفتاة المحافظة على حياتها الأسرية وتحمل أعباء الزواج والحياة الأسرية الجديدة فى ظل الأوضاع الاقتصادية الحالية دون الاعتماد على احد سواء أسرتها أو أسرة زوجها. **،وبذلك يتحقق الفرض الخامس جزئياً.**

الفرض الثامن: ينص الفرض الثامن على أنه" **يوجد تباين دال احصائيا فى استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية تبعا لمستوى حجم الأسرة "**، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب التباين باستخدام اختبار أنوفا فى استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي والاستقرار الأسرى تبعا لدخل الزوج ويوضح ذلك جدول (11) وحتى جدول (14).

جدول (11) تحليل التباين أحادى الاتجاه لاجمالى استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمستوى حجم الأسرة ن = 200

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
إجمالى الاستبيان	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	2085.75 24980.48 27066.22	2 197 199	1042.87 126.80	8.22	0,001

جدول (12) اتجاه دلالة الفروق بين متوسطات درجات استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمستوى حجم الأسرة

المتغيرات	المستويات	منخفض ن =18	متوسط ن = 158	مرتفع ن = 24
إجمالى الاستبيان	صغير = 91.33	-		
	متوسط = 86.99	4.35	-	
	كبير = 78.25	*13.08	*8.73	-

* دال عند 0.05

جدول (13) تحليل التباين أحادى الاتجاه لاجمالى تحمل المسئولية لدى الفتاة الجامعية تبعاً لمستوى حجم الأسرة ن = 200

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
المسئولية الشخصية	بين المجموعات داخل المجموعات	14.64 5474.93	2 197	7.32 27.79	0,77	غير دالة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

	الكلي	5489.58	199			
المسئولية الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	1163.56 14512.82 15676.38	2 197 199	581.78 73.67	7.89	0.001 دالة
المسئولية التعليمية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	133.86 2330.73 2464.59	2 197 199	66.93 11.83	5.66	0.001 دالة
اجمالى الإستبيان	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	2096.19 39954.81 5489.58	2 197 199	1048.09 202.82	5.17	0.001 دالة

جدول (14) اتجاه دلالة الفروق بين متوسطات درجات تحمل المسئولية لدى الفتاة الجامعية تبعاً لمستوى حجم الأسرة ن = 200

المتغيرات	المستويات	منخفض ن =18	متوسط ن = 158	مرتفع ن = 24
المسئولية الأسرية	منخفض م = 50.67	-		
	متوسط م = 48.56	2.11	-	
	مرتفع م = 41.58	*9.08	*6.97	-
المسئولية التعليمية	منخفض م = 36.67	-		
	متوسط م = 34.07	*2.60	-	
	مرتفع م= 33.25	*3.42	0.82	-
إجمالى الاستبيان	منخفض م = 153.00	-		
	متوسط م = 147.49	5.51	-	
	مرتفع م = 139.33	*13.67	*8.15	-

* دال عند 0.05

يتضح من جدول جدول (11) وحتى جدول (14) أنه يوجد تباين فى استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي تبعاً لمستوى حجم الأسرة حيث بلغت قيمة ف (8.22) وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة اقل من(0.05) لصالح مستوى حجم الأسرة المنخفض، لايوجد تباين فى المسئولية الشخصية تبعا لمستوى حجم الأسرة ، كما يوجد تباين فى تحمل المسئولية تبعا لمستوى حجم الأسرة في كل من بعد (تحمل المسئولية الأسرية – تحمل المسئولية التعليمية – اجمالى الاستبيان) حيث بلغت قيمة ف (7.89 ، 5.66 ، 5.17) على التوالى وهى قيم دالة احصائيا عند مستوى دلالة اقل من(0.05) لصالح مستوى حجم الأسرة المنخفض ، وذلك لأن الأسرة صغيرة الحجم يسهل عليها اقتناء الأجهزة الحديثة التى تمكنها من استخدام مواقع التواصل الاجتماعى المختلفة وهذا ماتعارض مع دراسة **وهبة (2013)**، **قنديل (2003)** حيث أكدت علي عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الشباب الجامعى عينة الدراسة فى استبيان تحمل المسئولية تبعاً لمستويات حجم الأسرة ،**وبذلك يتحقق الفرض الخامس جزئياً,**

الخلاصة Conclusion:

أهم النتائج التى توصل اليها البحث:

- وجود علاقة ارتباطية بين استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي بأبعاده وتحملها المسئولية بأبعادها.
- وجود علاقة ارتباطية بين كلا من استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي بأبعاده وتحملها المسئولية بأبعاده وبعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى (المستوى التعليمى للأب والأم) .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية فى استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية تبعا لطبيعة الدراسة (نظرية -عملية) "لصالح االدراسة النظرية "- لعمل أمهات الفتيات الجامعيات (تعمل – لا تعمل) " أمهات الفتيات الجامعيات العاملات ".
- وجود تباين دال احصائيا فى استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي وتحملها المسئولية تبعا لهن تبعا (لمكان السكن "لصالح منزل الأسرة" – الحالة الاجتماعية "لصالح الفتيات الجامعيات المتزوجات " مستوى حجم الأسرة "لصالح المستوى المنخفض ").

التوصيات Recommendations:

من أهم توصيات البحث:

1. العمل على وضع ضوابط لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بما تقتضيه الشريعة الإسلامية والعادات والتقاليد حتى لا يتولد لديهم بما يسمى بالإدمان والذى يمثل الجانب السلبى للتكنولوجيا .
2. استثمار التقدم التكنولوجى ومواقع التواصل الاجتماعى المفضلة لدى الطالبات في عقد حوار أو مناقشة مواضيع دراسية بإشراف أستاذ المادة.
3. عقد دورات تدريبية وإرشادية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفتيات. مما يزيد قدرتهم على تحمل المسئولية والاعتماد على النفس.
4. الاهتمام بعمل برامج لأولياء الأمور من أجل توعيتهم بأساليب التربية الصحيحة والنمو السليم بأبنائهم خلال مراحل حياتهم وتوفير الرعاية الصحية السليمة لهم بما يساعدهم على تحمل المسئولية فى جميع مجالات الحياة .

المراجع References:

1. أسعد.عمرو محمد (2011): العلاقة بين استخدام الشباب الجامعى للشبكات الإجتماعية وقيمهم المجتمعية ، رسالة دكتوراة ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة .
2. بخيت. خديجة (2000): فاعلية الدراسة الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية المؤتمر السنوي السابع, **مركز التطوير الجامعي**, نوفمبر, جامعة عين شمس.
3. حلمي. علي (2000): **رعاية الشباب بالتربية القومية والرياضة الاجتماعية** - الطبعة الخامسة – الدار القومية للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة.
4. حمدي. نرجس محمد (2002): الاستخدامات التربوية لإنترنت في الجامعات الأردنية, **مجلة العلوم التربوية**, معهد الدراسات والبحوث التربوية, جامعة القاهرة.

5. خليل. حمزة السيد حمزة (2012): استخدام الشباب مواقع الشبكات الاجتماعية لإطلاق ثورة 25 يناير 2011 المصرية والاشباعات المتحققة منها, **رسالة ماجستير** , قسم الإعلام التربوي (تخصص صحافة) كلية التربية النوعية , جامعة طنطا, الغربية.
6. خميس. احمد حسن (2011): **الإنترنت, المركز المصري لتبسيط العلوم**, (إيزي توتر بالز), الطبعة الأولي, دار القلم العربي, الاسكندرية مصر.
7. الخولي . هناء يوسف (2002) : "وعي الأمهات بأهمية تنمية السلوك الاستهلاكي للطفل وأثره على تحمل المسئولية " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
8. راضي. محمد سامي (2012): **منهج البحث العلمي في المجال الإداري**, دار الكتب المصرية, الإسكندرية.
9. رفعت. أماني أحمد (2002): **مدي إفادة طلاب الجامعة من خدمات الإنترنت , دراسة ميدانية علي طلاب جامعة القاهرة,** عالم المعلومات والمكتبات والنشر, مج 3, ع, يناير.
10. سراج. ثريا محمد (2007): سوء استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدي عينة من طلاب الجامعة, **رسالة ماجستير**, كلية التربية, قسم الصحة النفسية, جامعة الزقازيق, مصر.
11. السكري. أحمد شفيق (2000)**: قاموس الخدمة الاجتماعية** – دار المعارف الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع – الاسكندرية.
12. سلام. محمد توفيق (2000): المسئولية الاجتماعية لدي طلاب كليات التربية**, مجلة البحوث النفسية التربوية**, كلية التربية, جامعة المنوفية, ع1, يناير.
13. صادق. عباس مصطفي (2007): **الإنترنت والبحث العلمي**, مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية, الإمارات, أبو ظبي.
14. الضبع، عبد الرؤوف: (2002م) **علم الاجتماع العائلي** ، دار الوفاء، الإسكندرية .
15. طايع. عبد الرءوف سامي (2000): **استخدام الإنترنت في العالم العربي**, المجلة المصرية للبحوث.
16. العايدي. محمد عوض (2005): **إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة عن مناهج البحث** الطبعة الأولي, شمس المعارف للطباعة ومركز الكتاب للنشر, القاهرة.
17. عبد الله , عبد الكريم (2013): "الإنترنت والقنوات الفضائية ودورها فى الانحراف والجنوح"، **رسالة دكتوراه**، كلية الآداب، جامعة الملك فهد، المملكة العربية السعودية.
18. عسكر . نيفين أحمد (2005) :" العلاقة بين المسئولية الاجتماعية لدي الطفل الكفيف ومستوي قدراتة الإدارية " ، **رسالة ماجستير** ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .
19. علي نبيل موسي سليمان (2001): الدجماطقية وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية لدي طلبة الجامعة بمحافظات غزة, **رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية التربية الجامعة الإسلامية, بغزة.
20. فايد . هند أحمد صابر صالح (2008) : " دور المؤسسات فى تنمية الوعى بترشيد الإستهلاك وعلاقتة بتحمل المسئولية لدى التلاميذ " ، **رسالة ماجستير** ، قسم إدارة المنزل ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .
21. فضل الله. وائل مبارك خضر (2010): **أثر الفيس بوك علي المجتمع**, مدونة شمس, النهضة.
22. قنديل . سلوي محمد عبد الغني (2003) : " المناخ الأسري كما يدركة الأبناء وعلاقتة بالمسئولية الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
23. مركز الدراسات الإستراتيجية (2012): **المعرفة و مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية**, الإصدار التاسع والثلاثون, جامعة الملك عبد العزيز.
24. مشالى. هناء خميس عبد العزيز محمد(2011): الوعي بآداب السلوك كما يدركها الشباب وعلاقتها بتحمل المسؤليه الحياتيه، **رسالة ماجستير**، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كليه الاقصاد المنزلى،جامعة المنوفيه.
25. النجار . شيماء أحمد قطب (2009) : "إدارة الموارد وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية لدى الأبناء فى مرحلة المراهقة " ، **رسالة ماجستير** ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .
26. وهبة ، سماح جودة (2013): بعض مهارات إدارة الذات وعلاقتها بتحمل المسئولية لدى عينة من الشباب الجامعى، **رسالة ماجستير**، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كليه الاقصاد المنزلى،جامعة المنوفيه.

المراجع الأجنبية:

27.Berter, Hazn (2002): the youth: the Best wlay for Acheving our Development, Neul yorksafta Press, p 130.
28.Graybill.Micapalge (2010): Trp.useof face book ASA Communication Tool in Agricultural-Related Social Movements, The Require ments For the Degree of. Master of Science December.
29.Gross nickel, D, and Robent (1992): Develo ping Personal and Social Responsibily New york, Macmillan.
30.Karingy Millo (1998): Fostering Social Responsibility and Wandling Disruptive Social Behaviour. "Nassp, Vol. (82), No. (596), P.P(31-39).
31.Marshall ,M, (1998) : " The family and the Internet: The Israeli case social science quarterly vol. 84 No.4.
32. Saracoglu, B ، , Minden, H. & Wilchesky, M.(2004): The adjustment of students with learning Disabilities to university and its relationships to self esteem and self – efficacy, Journal of learning Disabilities, 22, 590-692.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License